

253/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه قل الحافظ رحمه الله تعالى في باب الترغيب في مكارم الاخلاق هو عمل رياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى -

00:00:00

من تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد. رواه مسلم هذا الحديث موضوعه الحث على التواضع هذا الحديث رواه مسلم كتاب الجنة نعيمها واهلها بعض الصفات -

00:00:31

التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار رواه من طريق قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن عباس ابن حمار اخيبني مجاش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم -

00:01:06

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلت. مما علمني يومي هذا وساق الحديث بطوله وفيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا -

00:01:30

حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد الحديث الوجه الثاني في الفاظه قوله من تواضعوا من هنا يحتمل انها مفسرة ويحتمل انها مصدرية بتقديم حرف الجر -

00:01:57

والتقدير امرني واياكم بالتواضع التواضع مصدر تواضع ان اظهر اظهر الضعف وهو موقود من مادة وضع التي تدل على تدل على الخفظ للشيء وحقه التواضع العلماء وخطب الجناح وانابة الجانب -

00:02:30

من غير ولا مذلة ظد الكذب وقوله من تواضعوا حتى لا يبغي احد حتى يحتمل انها ابتدائية الغذائية انا تقدير تواضعوا الى ان لا يبغي احد على احد ويحتمل انها تعليدية -

00:03:17

التقدير تواضعوا لان لا يبغي احد على احد يظهر لان التعليدية اقرب بدليل السياق وقوله حتى لا يبغي يبغي منصوب حتى وهو بكسر الغيم والبغى هو الظلم والاستطالة التعدي على الغير -

00:03:52

هذا معنى البغي والظلم والاستطالة والتعدي على الغي حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر معطوف على ما قبله ويفخر ماضيه من باب نفع والفخر هو المباهاة الفخر هو المباهاة -

00:04:30

المكارم من المال والاهل والولد الجهة والنسب هذا هو معنى الافتخار الوجه الثالث الحديث دليل وفي الحديث حث على التواضع وامر به لان التواضع خلق كريم من اخلاق المؤمنين التواضع -

00:05:10

قد يكون فيما بين الله وبين العبد وفيما بينه وبين الناس التواضع فيما بين وبين الله ان يتذلل العبد ويستسلم لا وامر الله ونواهيه باوامر الله سيفعلها وللنواهي اجتنبها ويتواضع فيما بينه وبين الناس -

00:05:51

يحفظ الجناح ويليه الجانب يقول الحسن البصري رحمة الله التواضع ان تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت له عليك فضلا تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت له عليك فضلا -

00:06:23

ومعلوم ان الانسان لا يرى ان لغير الا اذا رأى انه اقل الناس هنا يأتي التواضع وهو ان يشعر لان جميع الناس اعلى منه. وانهم فوقه وان لهم عليه فضلا -

00:06:57

مع انه قد يلقى عددا كبيرا من الناس لا يعرفهم ولا يعرفونه لكن يبقى هذا الخلق وهو انه يرى ان كل من لقيه في هذا الطريق انزله عليه فضلا هذا - [00:07:18](#)

التواضع اذا اتفق الانسان بالتواضع للحق والمقاتلة وقبله من اي شخص كان التواضع لأن من تواضع فانه كيف يتكبر المتواضع وهو لا يرى لغيره وهو لا يرى لنفسه مزية على غيره - [00:07:37](#)

فقط بل يرى ان لغيره فضلا عليه لغيره فضلا علينا يأتي التواضع ولهذا لا يصدر منه متواضع بغي ولا فخر لهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم من تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على - [00:08:12](#)
احدقيل في منثور الحكم من دام تواضعه كثر صديقك وان دام تواضعه كثر صديقه لماذا يفخر صديقه لأن الناس لا يريدون عدم يتكبر عليهم اذا رأى الشخص ان هذا متواضع - [00:08:43](#)

وانه يرى انه اقل منه رغب في صداقته. رغب في التقرب اليه. هذا وجه قوله من كثر تواضعه نعم من دام تواضعه كثر صديقك الحديث الثاني وانا بالدرداء رضي الله عنه - [00:09:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة اخرجه الترمذى وحسنه والحديث الثالث والحادي من حديث اسماء يزيد - [00:09:32](#)

هذا الحديث ان موضوعهما فضل فضل الذنب عن عرض المسلم ارض الذب عن عرض المسلم والمراد بالذب عن عرض المسلم نعم الدفاع عنه في وقت الغيبة. دفاع عنه في مجلس الغيبة. هذا معناه - [00:09:56](#)

السلام عليهم من وجوه الاول في ترجمة الراوى وهي اسماء يزيد ابن السكن ثم الاوفية الاشهلية اسلمت وبأيوب اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه يقول ابن عبد البر - [00:10:23](#)

العقل والدين كانت من ذوات العقل والدين وقال الذهبي من المبایعات المجاهدات كانت من المبایعات المجاهدات وكان يقال لها خطيبة شهدت مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعض المشاهد وقتل - [00:11:00](#)

وحضرت وقعت اليرموك يومئذ تسعه رجال لعمود فسقاطها لعمود اساطاطها هذي الشجاعة رضي الله عنه حدث عنها موالها مهاجر ومجاهد واخرون انها عاثت الى زمان معاوية رضي الله عنه الوجه الثاني - [00:11:31](#)

حديث ابي الدرداء رواه الترمذى في ابواب البر والصلة باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم ورواه احمد ايضا من طريق عبد الله ابن المبارك عن ابي بكر عم مرزوق - [00:12:13](#)

ابي بكر التميمي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه من رد أخي رد الله عن وجهه النار - [00:12:42](#)

يوم القيمة بالغيب. نعم هذا لفظ الترمذى الذي عدا اليه الحافظ الحديث وليس عند الترمذى لفظة بالغيب. ولا عند احمد ولا قال الترمذى هذا حديث ونقله الحافظ العراقي واقره هذا الحديث في سنته - [00:13:07](#)

مرزوق ابو بكر لم يذكروا في الرواية عنه وابي بكر كما نص على هذا الذهبي وعلى هذا فهو مجهول اما حديث اسمى قد رواه احمد كما ذكر الحافظ من طريق عبد الله - [00:13:42](#)

ابن ابي زياد عن شهر بن حوشب بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن لحم أخيه كانوا حقا على الله كان حقا على الله ان يعتقه من النار - [00:14:15](#)

هذا سند ضعيف فيه عبد الله فيه عبد الله ابن ابي زياد وهو القداح وتكلموا فيه قال ابو داود احاديثه وقال النسائي ليس به باب ومثل هذا قال الامام احمد - [00:14:40](#)

وقال النسائي في موضع اخر ليس بالقول وقال ابو ابو حاتم ليس بالقوى ولا المتنين وصالح الحديث يكتب ولخص الحافظ حاله في التقريب فقال ليس بالقول وفيه ايضا متكلم فيه - [00:15:13](#)
وقفه احمد وابن معين وقال ابو زرع ليس به ذلك ونقل الترمذى البخارى شهر حسن الحديث وقوى امره وقال النسائي ليس بالقوى

وقال ابن حبان كان من يروي عن الثقات المعضلات - [00:15:46](#)
وعن الآثار المقلوبات وقال ابن عدي عاملاً ما يرويه من الحديث فيه من الانكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي الحديث وهو من لا يحتاج بحديثه ولا يتبيّن به تلخّص الحافظ حاله فقال - [00:16:15](#)

كثير الارسال والاوہام هذان الحديث ان العلماء على فضل من رد الغيبة ودافع عن عرضي أخيه المسلم في مجلس اغتياب فيه وان الله تعالى يرد النار عن وجهه يوم القيمة - [00:16:37](#)

كما رد عن عرض أخيه ولا ريب ان هذا من مهمات العادات من الاخلاق التي يجب على حاضر مجلس الغيبة ان يتخلّى بها وهذا مناسبة ذكرى الحافظ لهذا في باب مكارم الاخلاق - [00:17:07](#)

ان الدفاع عن عرض المسلم هذا يعد من مكارم الاخلاق التي ينبغي للمسلم ان يتخلّى ووجه هذا ان المفتاح ظالم لأخيه اكل لحمه والواجب هو ردع الظالم الى الصد المظلوم - [00:17:32](#)

ولهذا الحديث الصحيح انصر اخاك ظالماً او مظلوماً يدخل في هذا المعنى على ان هذا الادب ورد في احاديث صحّيحة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:02](#)

القولية والفعالية التقليدية القولية والفعالية والتقريرية ومن القولية غير احاديث الباب ما تقدم من حديث أبي هريرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة يقول الحافظ ابن حجر في هذا الحديث - [00:18:25](#)

فيه اشارة الى ترك الغيبة لأن من اظهر مساوئ يا أخي لم يفتخّر وعلى هذا فالمفتاب ما امثال هذا الحديث لأن فطر المسلم الا يظهر شيء واذا كانت فيه اشارة الى هذا المعنى - [00:19:00](#)

فانه يقال من ترك غيره يذكر أخيه ولم ينكر عليه ذلك فانه لن يقدر فإذا انثري صدق عليه انه ستر اقامه. فینصح ان هذا الحديث فيه دليل على ترك الغيبة - [00:19:30](#)

وفيه دليل على انكار الغيبة وجاء ايضاً في حديث عتبان ابن مالك الطويل كان قد طلب لما انكر بصره طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته - [00:19:57](#)

يصلّي له في مكان يتخذ وصلنا الحديث فيه فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم فكبّر وقمنا وراءه فصلّي ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة نوع من الطعام الدقيق معه شيء من اللحم او نحوه - [00:20:20](#)

هذه الخزيرة في قريب من العقيدة اللي كانت تعرفها هاً معروفة بالعقيدة هي يوضع تيم دقيق معه لحم يخلط اغلب الشوربة يكملونه يحطون على مصاريف فكني يعني سكري يابس - [00:20:51](#)

هذه هي العقيدة لا والعوام يسمونه بعد تستفيدون من بعض المصطلحات حدثنا على خزينة صنعها له كتاب رجال من أهل الدار حوله حتى اجتمع في البيت رجال نزو وعدد - [00:21:30](#)

قال قائل منهم اين مالك اين مالك ابن الدخن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم لا تقل ذلك لا تقل ذلك - [00:21:52](#)

الا تراه قد قال لا الله الا الله يزيد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم يقول الحافظ ابن رجب شرعاً على صحيح البخاري هل فيه ان من رمى احداً بنفاق - [00:22:09](#)

وذكر سوء عمله فإنه ينبغي أن ترد غيبتها إن ترد غيبتها ويذكر صالح عمله ويذكر صالح عمله هذا من السنة القولية والفعالية والتقريرية ورد في حديث كعب ابن مالك الطويل - [00:22:29](#)

تلخّقه عن غزوة تبوك انه قال ولم يذكرني رسول الله صلّى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك وقال وهو جالس في القوم في تبوك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله - [00:23:00](#)

ونظره يعني اهتمامه بدينه ولباسه وهيئته ما طلع المسافة الطويلة وكانت تبوك كما تعلمون في شدة الحر فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه بعث ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيراً - [00:23:23](#)

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن علان قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مقرأ لانكار معاذ على من فعل غيبة او تibus بهذا وتشريعا لمثله بالرد على المفتاتب - [00:23:50](#)

لمثله بالرب على المفتاتب وقال في موضع اخر ان الموضع الاول في دليل الفالحين شرح رياض الصالحين الموضع الثاني الفتواتح الربانية في شرح الاذكار فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

على رده عن كعب رضا به يعني رضا برد معاذ. رضا به تحريضا على سلوكه عليك. وتحريضا على سلوك ذلك. وبهذا يتبيّن ان هذا الباب ثبت فيه احاديث - [00:24:38](#)

صالحة يمكن الاستدلال بها الرابع وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:25:01](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه هذا الحديث موضوعه ما جاء في فضل العفو ما جاء في فضل العفو هذا الحديث فضل العفو والتواضع ان كانت تواضع مرتقب قليل لكن اللي مر ايش - [00:25:20](#)

الامر بالتواضع وهذا فضل التواضع هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر والصلة والاداب باب استحباب العفو والتواضع رواه من طريق العلا عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:25:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث الا ان الذي في صحيح مسلم قال الا رفعه الله كلمة الله ليست موجودة الثاني في شرح الفاظه قوله ما نقصت - [00:26:11](#)

صدقة من مال الصدقة هي المخرج من المال تقربا الى الله تعالى الصدقة اذا اطلقت في لسان الشارع تشمل الزكاة الواجبة وصدقة التطوع والمعنى ان الصدقة اذا اخرجت من المال - [00:26:33](#)

فانها لا تنقص انها لا تطوف وهذا قد يشكل لان الذي مثلا عنده الف ريال واخذ منها الزكاة قطعا الف قطعا اذا هذا يحتاج الى بيان لماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقصت - [00:26:57](#)

صدقة من مال وفي حقيقة الامر من النظaran الى الظاهر ان ان الصدقة نقصت المال لكن قال العلماء ان معنى الحديث ان الصدقة اذا اخرجت من المال فانها لا تنقصه - [00:27:25](#)

انها تزيدك تزيدك اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية بان يفتح الله تعالى لباب ابوابا من الرزق من حيث لا يحتسب يرجع المال مرة اخرى سيسقط على ان الصدقة ما نقصت المال. وانما صارت سببا في - [00:27:48](#)

زيادته واما الكيفية فهي ان الله تعالى ينزل البركة التي تزيد على مقدار ما اخرج منه التي تزيد على مقدار ما اخرج منه فيجبر التقد بالبركة الخفية بالبركة القضية وما زاد الله عبدا بعفو - [00:28:17](#)

الا عزة العفو يطلق على الترك وعلى الطلبة قال الخليف العفو ترك انسانا استوجب عقوبة ترك انسانا استوجب عقوبة فعفوت عنه والعز مصدر يعز عزا من باب ضربا خلاف وما هو العلم - [00:28:54](#)

العز حالة يمنع الانسان من ان يغلب هذا معنى الاية حالكم تمنع الانسان من ان يغلب ومعنى الجملة ان من عرف بالعفو وترك المؤاخذة القلوب وزاد عزة وكرامة ورفعه الله في الدنيا والآخرة - [00:29:38](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه ما تواضع احد لله الا رفعه تقدم معنا التواضع لكن هذه الجملة فسرت بمعنيين المعنى الاول التواضع لله في العبادة والخصوص والقياد لامرها الثاني - [00:30:12](#)

التواضع لعباد الله من اجل الله تواضع لعباد الله من اجل الله وكلاهما سبب الرفعة في الدنيا ان الله تعالى يرفع المتواضع ويبدع في قلوب الناس له منزلة عالية. يجلونه ويحترمونه - [00:30:45](#)

واما الرفعة في الدنيا في الآخرة فان الله تعالى يثبّه على تواضعه في الجنة الوجه الثالث الحديث دليل على فضل الصدقة وانها لا تنقص المال بل يزيدك الله تعالى بركة - [00:31:11](#)

وخيرا الرابع الحديث دليل على فضل العفو عن المسلم لأن الله تعالى وعد العافين على الناس بالعلم والعفو من كمال

الايمان بحسن الاسلام ومكارم الاخلاق وفيه دليل على سعة الصدر - 00:31:35

وعدم النيل الذي يعفو دليل على اولا على سعة صدره. لأن الذي ينتقم يبادر باخذ حقه هذا دليل على انه ضيق الصدر فاذا عفا دل على ان عنده سعة دل على انه لا يميل ولا يرغب في الانتقام - 00:32:06

والعفو دليل ايضا على سلامه التفكير لأن من الناس من لا يعقل لانه يظن انه اذا عفا يلحقه الذل وانه يكون حقيرا عند الناس فهو ينتقم لاجل ان يظهر عزته - 00:32:34

وقوته ولا يرضي لنفسه بالعفو لأن نفسه تحدثه انه ان اتى فهو ذليل مهان حقير وهذا معنى قوله ان العفو دليل على سلامه التفكير ولا ريب انه اذا فهم هذا الفهم - 00:33:04

نعم نرى بان هذا الفهم من خداع النفس الامارة بالسوء التي لا ترضى للانسان ابواب الخير ومكارم الاخلاق هذه النفس الامارة بالسوء العفو ثواب الله تعالى ثناء الناس انا الاتي ومحبتهم له - 00:33:31

ونضع نظرهم اليه بعين الاذلال والاكيار يزداد عزا فوق العز الذي كان يتوقعه لو انتقمك فوق العلم الذي يتوقعه نعم لو انه انتقم انتصف من والده الحديث الخامس وعن عبد الله بن سالم رضي الله عنه - 00:34:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اكشو السلام تصل الاراحم واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيا مدخل الجنة بسلام اخرجه الترمذى وصححه موضوعه بعض من مكارم - 00:34:38

الاخلاق لأن هذا الحديث فيه افشاء السلام وصلة الاراحم واطعام الطعام الصلاة بالليل وهذه الاربع كلها من مكارم الاخلاق السلام عليه من وجوه الاول في تخریجه هذا الحديث كما ذكر الحافظ - 00:35:05

رواه الترمذى ابواب البر في ابواب صفة القيامة من طريق او رواه ايضا مع الترمذى ابن ماجة في موضعين رواه الامام احمد مسند والحاكم وغيره كلهم هواء من طريق عوف - 00:35:31

ابن ابي جميلة الاعرابي عن زرارة ابن اوپى عن عبد الله ابن سالم قال لما انا الان ساق الحديث بلفظ الترمذى الذي عزى الحافظ الحديث اليه يقابل بهم لفظ الترمذى - 00:36:06

وبين ما في البنوك فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه - 00:36:30

ليس بوجه كذاب وكان اول شيء به ان قال يا ايها الناس السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيا مدخلون الجنة بسلام ايش الفرق اقفلوا الالحان ما هي موجودة. وغيره. هذى بالنخل ذي امر سهل تدخلونه وتسكنوا - 00:36:55

ايه؟ احسنت صح. بالليل نعم لأن الحق رحمه الله عزل حدیث الترمذی نعم المقصود بهذا ان الترمذی ما عنده جملة وصل الاراحم وانما هي عند الامام احمد في المسند الناجح في الموضع الثاني انا قلت لكم ماجة في موضعين عند ابن ماجة في الموضع الثاني - 00:37:34

ا لفظت بالليل ما هي عند احمد ولا عند الترمذى وانما هي عند ابن ماجة وعلى هذا يكون اللفظ ميثاق الحافظ في البلوغ هو اللفظ وليس لهم الترمذى هذا الحديث - 00:38:07

صحيح صححه الحاكم ايضا وسكت عنه الذهبي قوله السلام قطع الهمزة قطر مفتوحة ومعنى افسوا يعني اشير وانشروا السلام على من عرفتهم ومن لم تعرفه يقال اتي الشيء - 00:38:31

واننشر ليس الشيء فسوا وفسوا بمعنى جاء او ظهر وانتشر وصلوا الاراحم تقدم لنا هذا هي ضد القطعية ضد الهجران والمراد بصلة الاراحم كما تقدم الاحسان الى الاقارب وايصال الخير والنفع لهم. اما بالمال - 00:39:14

الخدمة او بالزيارة او بالسلام على حسب حال الواصل وحال الموت لأن الصلة تختلف واطعموا الطعام اي ابدلوا الطعام لمن يحتاجه من الفقير او الغريب هذا الضيف يدخل في هذا الفقير يدخل الضيف ويدخل الغريب - 00:39:53

الطعام اسم لها يؤكل ولا يلزم ان يكون الطعام مطبوبا فاذا اعطي الفقير مثلا الرز مثلا شاهي والزيت اذا كان الذي تعاطى الزيت

وغيره فانه يصدق عليه انه اطعم الطعام - [00:40:25](#)

قد يكون الفقير اذا اعطي مثل هذه الاشياء احب اليه من ان يعطى طعاما مطبوخا قد لا يحتاج ولا يأكل في الحال وقوله وصلوا بالليل اي تهجدوا والناس نيا مهني جملة حالية - [00:40:50](#)

والمراد في هذا ان تكون الصلاة وقت الناس ونومهم وقت غفلة الناس ونومهم لأن الصلاة في هذه في هذا الوقت ابعد عن الرياء والسمعة اعظم للاجر ثمان الليل سطول الليل - [00:41:08](#)

يكون عند الاولين بعد لا بالليل ولا بالنهار الله المستعان لكنهم يقولون سكون الليل يكون اقرب للخشوع تواطؤ القلب واللسان ان نافذة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا الجنة بسلام - [00:41:39](#)

المعنى هنا تدخل المضارع مجزوم لانه وقع جوابا صلوا افسوا اطعموا والقاعدة ان المضارع اذا وقع جوابا للطلب وقدد الجزاء يسجن كما تقول اجتهد تنجح المضارع لانه وقع جوابا للطلب - [00:42:03](#)

نعم والمعنى تدخل الجنة متلبسين بالسلام من الله تعالى ومن الملائكة الكرام يسلمون من المكروره ومن التعب ومن المشقة لكن تقدم من رواية الترمذى ان المضارع مرفوع يدخلون فكيف تخریجه - [00:42:36](#)

تخریجه على ان الجملة حالية تدخلون هنا فعل المضارع جاء مرفوعا لان الجملة التي بعده تكون حالا كونوا يعني حالة كونكم داخلين الجنة وهذا احد التخریجات التي يذكرها النحویون اذا جاء المضارع مرفوعا بعد الطلب - [00:43:12](#)

يعني اعطيكم مثلا اخر انظر الى قول الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم مرفوع مع انه وقع جوابا للطلب قالوا جاء ركوعا لان الجملة صفة اذا تكون الجملة اللي معنا حال من الواو - [00:43:44](#)

الجملة حالا من من الواو. هذا تخریج رواية الوجه الثالث في هذا الحديث اربع خصال من مكارم الاخلاق التي توجد محبة الله تعالى ومحبة الخلق لمن اتصف بها ولهذا كانت من اسباب - [00:44:10](#)

دخول الجنة وهذه الخصال تقدمت في ابواب سابقة الحديث الاخير في درس الليلة وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قلنا لما يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:44:40](#)

اخوجه مسلم هذا الحديث موضوعه الدين النصيحة السلام عليه الوجوه اولها في ترجمة الراوي الان في اواخر البلوغ ومع هذا تميم الداري ما مر علينا في جميع الاحاديث الماضية وهي تزيد - [00:45:12](#)

على الف وثلاث مئة حديث ترجمة الراوي هو تميم ابن عوف نسبة من الدار وهم بطن من قبيلة لحم من يعرب قحطان كان يثنى ابا رقية لأن له ابنة لم يولد له غيرها - [00:45:42](#)

صار يفني بها واخوه نعيم المدينة سنة تسع من الهجرة واسلم ذكر تميم للنبي صلى الله عليه وسلم قصة والدجال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بها الصحابة رضي الله عنهم على المنبر - [00:46:25](#)

وقد ادى هذا من مناقض قالوا هذا ايضا يستدل به المحدثون على رواية الاكابر عن الافضل ان اللي يروي قصة الرسول صلى الله عليه وسلم عن عن تميم الداري نعم - [00:46:58](#)

قصة جساسة الذي رواه الامام مسلم صحيحه الدابة التي رأها تميم في البحر لما ركبوا البحر قال الذهبي كان عابدا الا ان الكتاب الله كان عابدا لكتاب الله رواه ابن سعد - [00:47:26](#)

صحیح ان تمیما کان یختم القرآن کل سبع. انه کان یختم القرآن کل بقی تمیم فی المدینة الی مقتل عثمان رضی الله عنه ثم خرج بعد ذلك الى الشام ونزل بيت المقدس - [00:47:59](#)

وبقي فيه الى ان مات قريبا من سنتي اربعين قال ابن الاثير كان له هيئة ونداء كان له هيئة ولباس تخریج الحديث هذا الحديث انفرد به مسلم عن البخاري رواه - [00:48:27](#)

في كتاب الایمان باب بيان ان الدين النصيحة من طريق سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن حفا ابن يزيد عن تميم للداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - [00:48:58](#)

الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله فرق ايه ها ثلاثة نعم ثالثاً ما هي صحيحة وذكر بقية الحديث هذا الحديث ما رواه البخاري
في صحيحه لكنه جعله ترجمة - 00:49:22

باب من ابواب كتاب الایمان انه في احد في اخر كتاب الایمان قال باب الدين النصيحة. لله ولرسوله الى اخره وكانه لما وظفه ترجمة
للباب يرى صلاحيته في الجملة لكنه ما اخرجه في صحيحه - 00:49:49

لأنه اختلف فيه على سهيل ابن أبي صالح فلما اختلف فيه على سهيل تركه البخاري بل ان البخاري ما روى لسهيل ابن أبي صالح في
صحيحه الا مقوينا او تعديقا. الا مقوينا او - 00:50:14

الفاظه قوله الدين النصيحة تقدم الكلام على هذا وان هذا من باب ايش البلاغة واما المعنى عماد الدين او معظم الدين النصيحة
وهذا فيه مدح للنصيحة حتى كأن النصيحة هي الدين كلها. وان كان الدين يستعمل على خصال اخرى غير النصيحة - 00:50:36

قلنا هذا فيما تقدم وقيل انه ما في حد بل الحديث على ظاهره وان الدين من اوله الى اخره محصور النصيحة لأن من جملة النصيحة
الایمان بالله والایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:16

وطاعتكم والعمل بما جاء من الله ومن الرسول النصيحة اللغة معناها الخلوف هذا هو الاصل العرب نصح الشيخ اذا خلص ويقولون
الناصح هو الخالص من العسل او من السمن او من غيرهما - 00:51:40

وكل شيء خالص يطلق عليه لفظ الناصح واما في اصطلاح العلماء النصيحة ارادة الخير للمنصوح وذلك بدعائه الى ما فيه الصلاح
ونهيءه عما فيه الفساد. هذا معنى النصيحة قوله ثالثا - 00:52:15

هذه اللفظة ليست في صحيح مسلم وانما جاءكم مستخرج ابي الاواني على صحيح مسلم هي موجودة الدين النصيحة ثلاث مرات
وجاءت اللفظة مكررة عند الترمذى الدين النصيحة ثلاثة مراتا وجاءت مكررة عند ابي داود ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان
الدين النصيحة والخلاصة - 00:52:47

انه ليس في صحيح مسلم كلمة قوله لله النصيحة لله هي الایمان به وتوحيده والهبة واسمائه وصفاته وخلاص الدين له والاعتراف
وشكره عليها. قولوا فعلا واعتقادا ولكتابه النصيحة للقرآن الایمان بانه منزل. من عند الله تعالى - 00:53:27

وانه كلامه لا يشبه شيئا من كلام الخلق ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته والوقوف عند اوامره ونواهيه. وتفهم معانيه. ولرسوله وذلك
بالایمان بررسالته وتصديقه فيما جاء به من عند الله. قل حبته واتباعه واحياء - 00:54:12

سنته وطريقته. وبث دعوته ونحن رسالته ولائمة المسلمين الائمة جمع امام والامام قسمان امام في الدين وامامة السلطة الامامية في
الدين بيد العلماء والامام في السلطة ولاة الامور النصيحة للعلماء - 00:54:50

اخذ العلم عنهم ومعرفة قدرهم. وفضلهم ومكانتهم في المجتمع وتنبيههم اذا وقعوا في خطأ والاسلوب الحسن ومن اللطف لهم ان
يدافع الانسان عن اعراضهم والا يتبعون لهم غير معصومين اما النصيحة لولاة الامور فهي السامة - 00:55:28

والطاعة بالمعروف وتعاونتهم على الحق وامرهم به وعدم الخروج عليهم واعلامهم بما غفلوا عنه برفق وان يكف والا يغروا في
الثناء الكامل عليهم. ويدعى لهم بظهور الغيب. الصلاح التوفيق والهدایة - 00:56:06

وقوله عامتهم عامة المسلمين وهم من لم يكن اميرا ولا عالما ولم يعد اللام الاخرى ما قال ولعامتهم اشاره الى انهم كذا لائمتهم من
العلماء ومن الولاة. ومعنى نصيحتهم محبة الخير لهم وارشادهم الى ما يصلح دينهم ودنياهم. بتعليم - 00:56:47

وارشادي ظالهم واعانتهم والاحسان اليهم وكف الاذى عنهم الله تعالى اعلم صلى الله على نبينا واله - 00:57:26